المجلة الدولية للتنمية - المجلد الخامس العدد الاول (2016):43 -49
International Journal of Development, Vol.5, No.(1) (2016): 43-49
ISSN: 2314-5552 e-ISSN: 2314-5560 (Online)
www. ijd.byethost13.com e-mail: ijd_fas@yahoo.com

# واقع السياحة الجبلية في الجزائر وافاق النهوض بها

**ميسوم منال**
المدرسة الوطنية العليا للعلوم السياسية – الجزائر-
البريد الاليكتروني : mima017@hotmail.com

**المستخلص**

تعتبر السياحة من أكثر الصناعات نمواً في العالم، فقد أصبحت اليوم من أهم القطاعات في التجارة الدولية، وفي الاونة الاخيرة ظهرت نوعية جديدة من السياحة تعتمد على الطبيعة وقد تطورت تطوراً سريعاً فبالاضافة للسائحين الذين يقضون عطلاتهم بشكل تقليدي ، ظهر صنف آخر منهم يفضل قضاء عطلاته بشكل جديد يحقق لهم فرصة الهروب من زحام وضوضاء الحياة الحديثة والتمتع بجمال ونقاء الطبيعة بثراء مناظرها الخلابة واحيائها البرية والنباتية ومايرتبط بها من سكان وثقافات محلية القديم منها والمعاصر.

من منطق حسابي جغرافي فان التركيبة الطبيعية للجزائر وتضاريسها تاهلها وتمنحها الأرضية الخصبة للاستثمار في مجال السياحة البيئية ؛ والسياحة الجبلية على وجه التحديد للجعل منها مصدرا حيويا يساهم في التنمية الشاملة للبد.

من خلال ه ذه الورقة البحثية سنحاول ان نتطرق لمفهوم السياحة البيئية كمدخل م هم للسياحة الجبليةعلى وجه التحديد بالإضافة الى عرض امثلة عن هذا النوع من السياحة في الجزائر.

**الكلمات المفتاحية**: السياحة –السياحة البيئية- السياحة الجبلية-الجزائر .

## المقدمة

تعد السياحة نشاط قديم قدم الانسان ؛اذ عرف تطورا هاما في الآونة الأخيرة ليصل الى أوجه ويدخل حيز اهتمام صناع القرار في الدول حتى اصبحنا نتحدث عن اقتصاديات سياحية، الا ان بلوغ هذه الأهمية كان نقمة من جهة أخرى على البيئة بشكل كبير وذلك كون ان هذا النشاط اخذ طابعا خاصا يعتمد على استقطاب وجلب اكبر قدر من السياح وبالتالي توفير الخدمات ولو على حساب البيئة.ومن هنا اصبح من الضروري البحث في مفهوم السياحة في حد ذاته وضرورة تغيير الرؤية في تبنيها. و تعد السياحة البيئية نوع وتوجه جديد تهدف إلى البحث والدراسة والتأمل في الطبيعة والنباتات والحيوانات وتوفير الراحة للإنسان والمساهمة في التنمية المستدامة ، فالميزة التي تتيحها السياحة البيئية هي ربط الاستثمار والمشاريع الإنتاجية للمجتمع المحلي مع حماية البيئة والتنوع الحيوي والثقافي للمناطق السياحية، وفق معادلة تنموية واحدة، وذلك عن طريق إعداد برامج سياحية تعتمد على توجيه السياحة نحو المواقع المميزة بيئيا، مع التأكيد على ممارسات سلوكية سياحية إبداعية ومسلية، دون المساس بنوعية البيئة أو التأثير عليها.

وتعتبر السياحة الجبلية احد أنواع السياحة البيئية التي أصبحت في الوقت الراهن محل اهتمام السياح من جهة والهيئات القائمة على صناعة الاستراتيجية السياحية من جهة أخرى ،وهذا مرده لكون الجبال تحمل مخزون طبيعي متنوع وجذاب كما ان التطور التكنولوجي ووسائل النقل سهل الوصول لتلك المناطق وكسر مبدأ الاستحالة .

و في ظل الحديث عن الاستراتيجيات و المخططات الوطنية لتنمية السياحية سعت الجزائر الى ان تكون في مصف الدول التي تولي أهمية لهذا المجال الحيوي خاصة وانها تتربع على مساحة منحتها المرتبة الأولى افريقيا، ضامة ثروة طبيعية وثقافية هامة؛ وتجلى ذلك في المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية لآفاق 2025 ، و هو بذلك أول إستراتيجية شملت كافة الجوانب السياحية ، وتمتد على عدة مراحل ، على المدى القريب والمتوسط و البعيد.

و بناء على ما سلف ذكره سنحاول ان نبني بحثنا على الإشكالية التالية:

**الى أي مدى اهتمت الجزائر بالسياحة الجبلية في مضمون المخطط التوجيهي للتنمية السياحية؟**

وللاجابة على الإشكالية سنتطرق للعناصر التالية:

المحور الأول: **مفهوم السياحة البيئية الجبلية**

**المحور الثاني: السياحة الجبلية في مضمون السياسة السياحية في الجزائر –ولاية البليدة/ولاية ايليزي-**

**المحور الأول: مفهوم السياحة البيئية الجبلية**

**1-تعريف السياحة البيئية:**

يعتبر مصطلح السياحة مصطلح حديث نسبيا في الحقول المعرفية، اذ كانت اول بوادره مع النمساوي جوهان انجرير (Johann Angerer) في أواخر القرن التاسع عشر عام 1881[1]. في معناها العام السياحة ؛ كما ورد عن جوير فرولر (Guyer-Freuler) عام 1905 هي ظاهرة فريدة من نوعها قائمة من الحاجة المتزايدة للفرد للتغيير والاسترخاء والرغبة في التعرف على جمال الطبيعة ، بناء على الاعتقاد ان الطبيعة تعتبر مصدرا لسعادة الانسان ، بالإضافة لكونها تفتح مجال للبلدان والشعوب للتقرب من بعض من خلال التجارة والصناعة والاتصال ووسائل النقل [2].

اما السياحة البيئية (eco-tourism) فهو مصطلح جديد خرج من جوف السياحة ليختص ويعبر عن نوع معين منها والمتمثل أساسا في وضع ميثاق بين الانسان والبيئة . و المقصود بالسياحة البيئية المحافظة على الميراث الفطري الطبيعي والحضاري للبيئة التي يحيا فيها الفرد ويمارس فيها نشاطاته [3]. فهي بذلك تضع حدا لتصرفاته العشوائية المخلة بالنظام البيئي ، لهذا حاول دعاة هذا النوع من السياحة خلق توجه جديد للنشاط السياحي منتقدين التوجه القديم القائم على الكم -جذب عدد كبير من السياح- منتهك حق الطبيعة في الحفاظ على هويتها.

ومن جهة أخرى عرف الاتحاد الدولي لحماية الطبيعة السياحة البيئية على انها "النوع او النمط من السياحة المطبقة في المناطق الطبيعية نسبيا ، بغرض الدراسة والت أمل في المناظر والنباتات والحيوانات بالإضافة لاكتشاف الثقافات والتظاهرات في تلك المناطق [4].

اما حسب الجمعية الدولية للسياحة البيئية ،السياحة البيئية هي " السياحة التي تحمي المحيط وتساهم في راحة الشعوب المحلية" [5].

تعود نشاة مصطلح السياحة البيئية لسنة 1983[6] ، اذ استخدم اول مرة من قبل المهندس المعماري المكسيكي هكتور سبالوس لاسكوراين –خبير الاتحاد العالمي لحماية الطبيعة- [7] الذي أراد ان يعبر به عن ظاهرة لاحظها في أمريكا الشمالية ، اين برزت اعداد متنامية من السياح الذين ابدوا اهتمامهم بالطيور ومراقبتها، وهو ما ولد لديه الايمان بان هؤلاء وامثالهم لهم القدرة في تعزيز وتشجيع الاقتصاد الريفي المحلي بخلق فرص عمل في تلك المناطق ومن ثمة المساهمة في الحفاظ على البيئة [8] التي كانت السياحة احد العوامل التي هددتها.

اما على المستوى الرسمي فكان ظهور مصطلح السياحة البيئية لا ول مرة في قمة ريو دي جانيرو 1992 عن التنمية المستدامة [9] حيث بحثت الدول والمنظمات في وضع المعالم التي تسمح بتحقيق التنمية بما يضمن الحفاظ على حق الأجيال القادمة في ظل الاستخدام الحالي . وبذلك فان مفهوم السياحة البيئية استمد اسسه من تلك المعالم التي تصب في حقل استدامة الموارد أساس قيام أي نوع من التنمية او أي نشاط بشري بالمعنى العام.

**2-تعريف السياحةالبيئيـة الجبلية:**

الجبال عبارة عن قطع من الأرض ترتفع فوق اليابسة المحيطة بها، وهي ذات اثر على مناخ المناطق المحيطة بها وهي شكل من تضاريس الأرض[10].

وتعتبر السياحة الجبلية احد الأنواع السياحية الهامة الى حد ما لكونها تحوي في حد ذاتها أنواع أخرى من السياحات كالسياحة الترفيهية- التثقيفية- العلمية- الرياضية ..

و يقصد بالسياحة في المناطق الجبلية:"مجموع الأنشطة السياحية المرتبطة بالبيئة الجبلية التي هيئت فيها بعض التجهيزات القاعدية الملائمة لهذا النمط السياحي[11]. وبالتالي فاهمية هذا النوع من السياحات مستمدة من مدى التنوع الذي تحويه هذه البيئة من تضاريس وحيوانات وثقافة.

و السياحة الجبلية تعود أصولها إلى القرن التاسع عشر مع اكتشاف الجبل كمكان للاسترخاء وممارسة مختلف الرياضات الجبلية. وعرف هذا النوع السياحي بأوربا خصوصا وذلك مع بداية إنشاء المنتجعات السياحية الجماعية في المملكة المتحدة مثل منتجعات "ساوثند" و"مارجيت" و"بلاكبول"، كما كان للحركة الرومانسية الإنجليزية تأثيرا على تطور وجهة السياح، حيث برز الاهتمام بالمناظر الطبيعية، فأصبحت مناطق مثل جبال اسكتلندا وجبال الألب السويسرية أماكن سياحية مهمة في أوروبا[12].

**المحور الثاني: السياحة الجبلية في مضمون السياسة السياحية في الجزائر –ولاية البليدة/ولاية ايليزي-**

تلعب المعطيات الجغرافية دورا هاما ورئيسا في تحديد وتطوير السياسة السياحية، فتنوع التضاريس داخل إقليم ما يقف وراء تحديد طبيعة ونوع النشاط السياحي. تعتبر الجبال احد التضاريس التي تمكن وتؤهل الجزائر لاختيار السياحة الجبلية كاحد عوامل قوة ونجاح سياستها السياحية، وهو راجع للطبيعة التشكيلية لتضاريسها. وتحوي الجزائر عدد من السلاسل الجبلية موزعة من شمالها الى جنوبها. في الشمال توجد سلسلتي الاطلس التلي والاطلس الصحراوي حيث توجد محطة شريعة- جبال جرجرة- قمة لالة خديجة- محطات تيكجدة- الاوراس- جبال الونشريس..و في الجنوب نجد جبال الهقار و التاسيلي[13] .

## 1-الاستراتيجية السياحية في جبال "البليدة" وجبال "اليزي" في مضمون المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية SDAT 2025

**التعريف بالمخطط التوجيهي للتهيئة السياحية SDAT2025**

يعتبر هذا المخطط استراتيجية جديدة تعول عليها الجزائر للنهوض بالقطاع السياحي من جهة و الاتخاذ منه احد القطاعات البديلة للخروج من التبعية لقطاع المحروقات خاصة في ظل ازمة النفط في الآونة الاخيرة بسبب تدني أسعار البترول ؛ بحكم ان الاقتصاد الجزائري قائم بنسبة كبيرة على قطاع المحروقات. وهذا المحطط يمثل جزء من المخطط الوطني للتهيئة الإقليمية SNAT (02/01 المؤرخ في 12 ديسمبر 2001، المتعلق بتهيئة الإقليم والتنمية المستدامة [14] ؛ الذي تسعى الدولة من خلاله الى تجسيد ما ورد في المحاور التالية [15]:

1-تحقيق العدالة الاجتماعية.
2-تحقيق العدالة الاقتصادية.
3-القيام بعملية الدعم الايكولوجي.

ويرتكز المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية على المحاور التالية[16] :

-العمل على تحسين صورة الجزائر السياحية؛
-إنشاء أقطاب الامتياز السياحية؛
-وضع مخطط لتحسين نوعية المنتوج السياحي وفق المواصفات الدولية ، و حسب رغبة الزبون المحلي و الخارجي؛
-اعتماد الشراكة بين القطاعين العام و الخاص ؛
-وضع سياسة تمويلية موجهة للقطاع السياحي ،تهدف إلى تسهيل عمليات الحصول على الأموال اللازمة لمختلف الأنشطة السياحية.

**السياحة الجبلية في ولاية-البليدة-**

**التعريف بالمنطقة:**

تقع في شمال الجزائر على سفوح جبال الأطلسي إلى الجنوب من سهل متيجة،و مدينة البليدة عاصمة متيجة تدعى بمدينة الورود، يحدها من الشمال الجزائر العاصمة ومن الغرب تيبار ومن الجنوب عين الدفلة و المدية ومن الشرق البويرة وبومرداس ; وهي مركز إداري وتجاري وتشتهر بمنتجاتها الزراعية و الصناعة الغذائية ; وتتمتع بمناظر سياحية جميلة ; وهي محاطة بحدائق الكروم والبرتقال والزيتون وأشجار اللوز وحقول القمح والشعير والتبغ وشتى أصناف الفاكهة وتشتهر بإنتاجها لمستخلصات الأزهار.

و تعد ولاية البليدة منطقة سياحية بامتياز وهذا راجع لتنوع تركيبتها الجغرافية إضافة الى موروثها التاريخي؛ فقد مرت بها عدة حضارات (الرومانية-البيزنطية –الإسلامية) زيادة على ذلك ما شيده الاستعمار الفرنسي وهو ما يعكسه النمط العمراني بها من مساجد وكنائس ومعابد يهودية ،فهي بمثابة الشاهد على التنوع الثقافي والتاريخي لها. اما من من الناحية الطبيعية فهي الأخرى اخذت حصتها من المنطقة. لذلك فان ولاية البليدة تمتلك مؤهلات تجعلها قطبا يحوي مختلف الأنواع السياحية وهو ما يوضحه الجدول التالي[17] :

| النوع السياحي | المؤهلات |
|---|---|
| السياحة المعدنية (العلاجية) | محطة حمام ملوان |
| السياحة الثقافية | المساجد<br>المقابر (المسلمين-المسيحيين-اليهود)<br>أبواب البليدة<br>الساحات العمومية<br>الأسواق العمومية<br>الاحياء التاريخية<br>الحدائق العمومية |
| السياحة الجبلية | محطة شريعة<br>حظيرة شريعة<br>مغارات الشفة |

*أنواع السياحات في ولاية البليدة (من اعداد الباحث)*

**مشاريع السياحة الجبلية في مضمون SDAT 2025:**

الحديث عن السياحة الجلية في ولاية البليدة هو الحديث على ثلاث مناطق على وجه التحديد ؛محطة شريعة – حظيرة شريعة- مغارات الشفة. اخذت ه ذه المناطق حيزا هاما في مضمون البرنامج السياحي للولاية المستمد معالمه من المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية SDAT2025؛ والذي صنفت من خلاله المنطقة على انها متخصصة في السياحة الجبلية اكثر من الأنواع اخرى من السياحة ،و بالتالي يمكن اعتبار السياحة الجبلية النوع الرئيس والسياحات الأخرى أنواع مكملة لتعزيز هذا النمط.

و في قراءتنا لمضمون مخطط التهيئة السياحية لولاية البليدة يتجلى لنا بصورة واضحة الاهتمام بالجانب البيئي وهو ما تضمنه التحدي البيئي الذي كان على راس التحديات التي وردت في نص الخطة ،ذلك عبر إقرار الهيئة القائمة على صياغة المخطط المحلي (SDAT BLIDA) بضرورة ادراج مفهوم السياحة الخضراء بهدف الحفاظ على المحيط والنظام البيئي والاخذ بعين الاعتبار المناطق الطبيعية المستغلة منها و غير المستغلة[18] .

ولعل هذا الاهتمام وبحكم ان الولاية كما سلف الذكر ذات طبيعة جبلية فان الاهتمام سينعكس إيجابا على الاهتمام بالمناطق الجبلية بها وبالتالي النهوض بالسياحة الجبلية في المنطقة انطلاقا من من مبادئ المخطط والمتمثلة في[19] :

- تشجيع ثقافة الاستقبال على مستوى المناطق السياحية وتحسن تقديم الخدمات للسياح؛
- تطوير نوعية المنتوج السياحي المقدم كما يجب ان يراعي معايير السياحة و يستجيب لمتطلبات السائح؛
- ربط المناطق السياحية فيما بينها .

**جبال الشفة**

**جبال شريعة**

***السياحة الجبلية في ولاية –اليزي-**

**التعريف بالمنطقة:**

تقع ولاية إيليزي بأقصى الجنوب الشرقي للبلاد، حيث تشكل إحدى ولايات الجنوب الكبير تحدهـــا ثلاث دول مجاورة للجزائر وهي تونس و ليبيا شرقا والنيجر جنوبا بحدود إجمالية تفوق 1200 كلم ، بينما تحدها من داخل الوطن ولايتي تمنراست من الغرب و ورقلة شمالا[20] . تزخر ولاية إيليزي بقـــدرات سياحية كبيرة نتيجة تعدد مناظرها (كثبان رملية في الشمال، منطقة مركزية لحمادات والطاسيلي جنوبا) وفولكلورها المحلي ونشاطاتها ذات الطابع الثقافي (الثقافة التارقية) ومواقعها ومعالمها وصناعاتها التقليدية التارقية.

**مشاريع السياحة الجبلية في مضمون SDAT 2025:**

تصنف السلاسل الجبلية لولاية اليزي ضمن الجبال البركانية[21] ؛ وضمن ه ذه التضاريس توجد حظيرة التاسيلي الناجر التي بعد أن تم تصنيفها من طرف المسؤولين الجزائريين كحديقة وطنية محمية وتصنيفها من طرف اليونيسكو كإرث حضاري عالمي تم إعادة إحياء هيبتها العالمية وذلك بإدراجها في مختلف المزارات والمعارض السياحية العالمية وهي تعتبر مع جبال الهقار قلب توجه السياح المحليين والأجانب لما تمتلكه من مواقع تجذب السياح فهي تمتلك أكبر متحف للنقوش الحجرية عبر مناطقها بهضبة مداك (تامريت وسفار وجبرين)، كما يعتبر رواق واد جرات الموجود على الهواء الطلق الأكبر من نوعه في المعمورة وهو يمثل أجمل رواق للنقوش الصخرية في الجزائر بمحطاته ال75 التي تضم أزيد من 4.000 شكل تم جردها عبر مسافة تقدر بنحو 30 كم.وذلك دون احتساب باقي الرسومات الأخرى ومجموعها 30.000 شكل. وللحفاظ على محمية طاسيلي تم القيام بإجراءات تطبيقية لحماية السياح وعذرية الأثار كمرافقة مرشد

رسمي لزوار الحديقة يحترم إجراءات الحماية التي وضعت منذ سنوات من طرف ديوان الحظيرة الوطنية للطاسيلي، ومسار الجولة يحدد بصفة مسبقة كما أن الزيارات تكون مرخصة وكل زائر يتوجب عليه الإمضاء على ميثاق حسن السلوك وذلك قبل الانطلاق في جولته حتى يضمن جولة سياحية في منطقة تحكي حكايتها النقوش الحجرية.

حظيرة التاسيلي الناجر صنفت في مضمون المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية احد الأقطاب السياحية بامتياز[22]؛ التي تسعى الجزائر للمحافظة على ثرواتها من تنوع نباتي و حيواني إضافة الى التنوع الثقافي المتمثل في الصناعات الحرفية إضافة الى التضاهرات الشعبية المحلية التي تتميز بخصوصية تختلف عن المناطق الأخرى في الجزائر اين تبعث الرغبة في الاكتشاف.

ولاجل بلوغ الأهداف المنشودة لترقية هذا القطب السياحي حددت الجزائر مجموعة من المشاريع لعل أهمها:

- توفير 300 سرير لايواء السواح ؛
- انشاء 5 مخيمات ذات طابع « ZRIBA » تاوي 250 سرير؛
- انشاء مركز للترجمة (بحكم ان سكان المنطقة غالبيتهم يتحدثون اللغة المحلية الامازيغية)؛
- انشاء قرية الصناعة التقليدية.

**جبال التاسيلي باليزي**

## 2-معوقات السياحة الجبلية في الجزائر:

ان نجاح أي استراتيجية كانت مرهون بتوفير الجو والارضية الملائمة لها ،وهو ما تفتقر اليه السياحة في الجزائر الى حد بعيد؛ فقد اثبتته حدة الوتيرة التي يتنامى بها هذا القطاع منذ الاستقلال الى يومنا هذا، اذ ظهرت جليا المكانة المتدنية التي يحتلها هذا القطاع مقارنة بالقطاعات الأخرى في الاقتصاد الجزائري رغم النية التي يبديها صانع القرار في الرغبة في ترقية النشاط السياحي خاصة في المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية SDAT 2025 .وبالتالي فان ترقية السياحة الجبلية في الجزائر مرهون بالبحث في تجاوز جملة من العقبات والمتمثلة أساسا في:

- غياب منظومة قانونية واضحة تنظم ممارسة النشاط السياحي؛ خاصة المتعلقة منها بالاستثمار الأجنبي في القطاع السياحي.
- ضعف الثقافة السياحية التي تولدت من غياب البرامج التوعوية ، التي تهدف لادراج الفرد المحلي وجعل منه حلقة من سلسلة التنمية السياحية.
- ضعف الاستراتيجية التسويقية، في ظل غياب الصورة الواضحة المعالم لاستقطاب السياح سواء داخليا او خارجيا.
- مشاكل في البنى والهياكل المتمثلة خاصة في عدم توفر قدر كاف في الفنادق لايواء عدد كبير من السياح في المناطق الجبلية إضافة الى عدم توفر وسائل النقل المناسبة لتلك المناطق.
- عدم الجدية في صياغة البرامج والمخططات ؛اذ لا تعكس الرؤية واللمسة المتخصصة في مضمونها ، وذلك لغياب التغطية الشاملة لمختلف الثروات التي تزخر بها الجزائر في المناطق الجبلية.

**الخاتمة:**

ان ظهور مفهوم التنمية المستدامة كتوجه جديد في تحقيق أي تنمية كانت، انعكس على شتى القطاعات أي كانت طبيعتها. والسياحة تعد احد القطاعات الحيوية التي لطالما اثبتت جدارتها في النهوض بالعديد من الاقتصاديات والتي حتم عليها هذا المفهوم تغيير توجهها وتبني "السياحة البيئية" كنمط وايديولوجية لها، وبالتالي البحث عن الاستثمار في عناصر الطبيعة بعيدا عن كل ما هو مصطنع وتبنيها بذلك لتصنيف جديد للسياحات.

تعد السياحة الجبلية احد هذه الأنواع التي اخذ هو الاخر أهمية بالغة واخذ اهتمام الباحثين والدارسين وكذا القائمين على هذا القطاع. فقيام السياحة على المقوم البيئي بالدرجة الأولى ، الزم الدول بضرورة البحث عن صياغة استراتيجية تكرس مبدا الاستدامة والمحافظة على البيئة اكثر من أي وقت مضى. والجزائر هي الأخرى كغيرها من الدول حاولت ان تتبنى هذا المبدا ، فقد ظهر جليا في مضمون المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية في افاق 2025 ، الذي يعتبر اخر استراتيجية خرج بها صانع القرار اين حاولت الاهتمام بالسياحة في المناطق الجبلية سواء في التل او الصحراء ، غير ان هذا الاهتمام لا يمكن قياس جديته بشكل نهائي في الوقت الراهن ؛ نظرا لعدم الشروع الفعلي في تنفيذ هذه السياسة .

وبالتالي فالجزائر امام تحد ورهان للنهوض بالسياحة الجبلية خاصة وانها تملك معالم هذا النوع من السياحة بامتياز.

**المراجع**

1-Cathy H.C.H su **and William C.Gartner ;The Rontledge Handbook of Tourism Research. New York: Rotledge. 2012.1st=ed. P07.**

**2-Pranjal ;Travel and Tourism of Nepal. Bloomington: Author House.2015.1st=ed.**

**3- محسن احمد الخضيري ؛السياحة البيئية. مصر:مجموعة النيل العربية. 2005.ط1.ص42.**

**4-Elisabeth Hopkins ;LE PROGRAMME POUR L'EUROPE DE L'EST DE L'ALLIANCE MONDIALE POUR LA NATURE (UICN) :Tourisme dans le delta du danube. 2eme=Colloque paneuropéen sur le tourisme et l'environnement : « Développement touristique et protection des deltas ». Bucarest. Septembre 1992.P69.**

**5-Association Profissionelle de Solidarité du Tourisme ;Tourisme Durable :Utopi ou Réalité. Paris.P 16.**

**6- طيب داودي ،دلال بن طيب؛ السياحة البيئية كمدخل لتحقيق التنمية المستدامة. الملتقى الدولي حول اقتصاديات السياحة ودورها في التنمية المستدامة .بسكرة(الجزائر).09-10 مارس 2010.ص02.**

**7- سليمان بن عبد العزيز المشعل . الصحة البيئية :الصحة والطموح . الرياض :المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الصحة بدول الخليج العربية . 2011. ص43.**

**8- حميدة بوعموشة ؛ دور القطاع السياحي في تمويل الاقتصاد الوطني لتحقيق التنمية المستدامة: دراسة حالة الجزائر. سطيف: جامعة فرحات عباس . مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجيستير. مدرسة الدكتوراه والعلوم الاقتصادية. 2012/2011. ص67.**

**9-CHRISTIANE GAGNON .L'écotourisme visité par les acteurs territoriaux. Québec :Presse de l'Universitéc de Quebec. 2010. P2.**

**10- محمد عبد الكريم قعدان ؛الحياة الخضراء:الجبال و الصحاري و الأراضي العشبية. المملكة العربية السعودية: العبيكان للنشر.2016.ص6.**

**11- مديرية السياحة لولاية برج بوعريريج(الجزائر) ؛يوم دراسي حول: التهيئة السياحية ودورها في التنمية المحلية.ج 1 .ديسمبر 2009. ص14.**

**12-http://www.maghress.com/dalilrif/3704 (محمد العزوزي؛السياحة الجبلية او سياحة المناظر الطبيعية) le 16/11/2016 à18h30.**

**13-CHABBI Karima ;EISSAI D'EXPLOITATION DE L'ECOTOURISME DANS LA COMMUNE DE CHTAIBI. Mémoire présenté en vue de l'obtention du dipmole de Magister en Management Urbain.Annaba :université de Badji Mokhtar. 2011/2012. P42**

**14-Ministère de l'Aménagement du Territoire de l'Environnement et du Tourisme : SHEMA DIRECTION D'AMENAGEMENT TOURISTIQUE »SDAT2025 ».Livre 3 :Les sept poles touristiques.Janvier 2008. P3.**

15- عوينان عبد القادر ، الإستراتيجية الجديدة للسياحة الجزائرية في ظل المخطط التوجيهي لتهيئة السياحية آفاق 2030، الملتقى العلمي الدولي حول : السياحة رهان التنمية المستدامة – دراسة تجارب بعض الدول ، مرجع سبق ذكره، ص03.

16– شمام عبد الوهاب ، السياحية و التنمية المستدامة ، حالة الجزائر ، الملتقى العلمي الثامن ، تنمية السياحة كمصدر تمويل متجدد لمكافحة الفقر و التخلف في الجزائر و بعض الدول العربية و الإسلامية، ص08 .

17- REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE CENTRE D'ETUDE ET REALISATION EN URBANISME URBA.BLIDA.SDAT(BLIDA). Phase I : Etat des lieux / Diagnostic. Septembre2013.P23.

18–REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE/ CENTRE D'ETUDE ET REALISATION EN URBANISME URBA.BLIDA. La stratégie d'aménagement touristique retenue pour la wilaya de Blida et Le programme de mise en oeuvre.phase 3et 4.P8.

19- نفس المرجع ص 5.

20-http://www.dcwillizi.dz/ (le 17/11/216 à 20h40).

21- دليلة طالب ؛عبد الكريم وهراني؛ السياحة احد محركات التنمية المستدامة :نحو تنمية سياحية مستدامة. الملتقى الدولي الثاني حول الأداء المتميز للمنظمات والحكومات.ورقلة (الجزائر). 22 و23 نوفمبر 2011.ص14.

22-Ministère de l'Aménagement du Territoire de l'Environnement et du Tourisme : SHEMA DIRECTION D'AMENAGEMENT TOURISTIQUE »SDAT2025 ».Livre 3 :Les sept poles touristiques.Janvier 2008. P103